كُلٌّ ذلك موجودٌ فى كتاب الله جل ذكره ، فإن أجابوا إليه قُبِل منهم وإلّا عُرِضَ عليهم أن يكونوا ذمّةً ويُعْطُوا الجزْيَة عن يدٍ وهم صاغِرُون ، فإن فعلوا ، وإلّا قُوتِلوا وقُتِلوا .

(١٤١٠) وعنه (ع) أنّه قال : من أحدث فى المدينة حَدثًا أو آوى مُحدِثًا فعليه لعنةُ الله . قيل لأبى عبد الله : ما الحَدَث ؟ قال : القتل . وعنه (ع) أنّه قال : دماؤُكم وأموالكمُ عليكم حرامٌ كحرمة يومِكم هذا فى شهركم هذا فى بلدِكم هذا .

(١٤١١) وعن علىّ (ع) أنّه قال فى قول الله تعالى حكايةً عن أهل النار[1] : رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ ، قال : إبليس وابن آدم الّذى قتل أخاه . لأن هذا أوّل من عَصَى من الجنّ وهذا أولُ من عَصَى من الإنس .

(١٤١٢) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنّه قال فى قول الله تعالى[2] : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، قال : له فى جهنم مقعدٌ لو قَتَل النّاس جميعًا لم يزد على ذلك العذاب فيه .

(١٤١٣) وعنه (ع) أنه قال : إن الرجل لَيأتى يوم القيامة[3] مَعهُ قدر محجمة من دمٍ فيقول : واللهِ ما قتلتُ ولا شركتُ فى دمٍ . فيقال . بلى ، ذكرتَ فلانًا[4] فترقّى ذلك حتى قُتِلَ فأصابك هذا من دمه .

---

(١) ٤١/٢٩ .
(٢) ٥/٣٢ .
(٣) ى – ومعه .
(٤) س – فيترق ، ع ، ز ، د ، ط ، ى – فترق .